

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذي جعلنا من تفرقة

وشرقا لمحرب بليدة ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كتاب الذي يوحى اليه

عونا وجعله فيما بيننا من لينة لا ياتيه الباطل من يديه ولا من خلفه

تؤمن من حكمه جيد بين فيد الحلال والحرام والحدود والاحكام والمقدم والمؤخر والمطلق

والمقيد والافهام والاضااف والمجمل والمفسر لغا من العوام والناسخ والمنسوخ لهذا

من طلع على منه وحى من حى عنده وان الله لسميع عليم فاوال ما سقى لم نج علم ^{هذا}

الكتاب الاسطرلابي والناسخ والمنسوخ ايتا على ما جاء في السلف رضوا الله عنهم بين

كل من تكلم في شئ من علم هذا الكتاب ولم يعلم النسخ والمنسوخ فهو ناقض وقدرى

عن ابن ابي عمير على لم انه وجهه في الجنة انه دخل مسجد الكوفة فولى فيه رجلا يعرف

بعبد الرحمن بن ابي وكان صاحب الايام موسى الاشعري ومحدث خلق علم الناس الا انه

وضع خطا ان موثقي وان باحه بالحفظ فقال يعرف الناس من المنسوخ فقال اقول هلك

واهلك ابو من انت قال ابو حنيفة قال انت او عدوى فاخته اذنه فقامه فوال

لا يلقى سبي نابعه وروى في معنى طة الحديث عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن العباس

سئل عنهما قال الرجل احرف من قول على او ثوبا منه وقال احد من العامة لا يصح

على الناس الا احب ثلاثة امر او ما مور او رجل عرف الناس والمنسوخ والرابع

احو متكلف وهذه اذ لا انه يخلط الامر بالهني والاباحة بالحظ قال رحمه الله

ولما راى المفسرون في سلوا بطريق طة العلم فلم ياتوا منه وجه العظ وخطوا بعضه

بعض الف في ذلك كتابا بقرب الناسخ والمنسوخ **قال رحمه الله اعلم** اعلم ان

النسخ في كلام العرب هو اذ رفع للنسخ وجا الشرح بما يقع في العرب اذ كان النسخ

سبح برفع حكم المنسوخ والمنسوخ في كتاب الله تعالى على ثلاثة اصناف منه ما نسخ خطه

وحكمه ومنها ما نسخ خطه وبنا على حكمه ومنها ما نسخ حكمه **وقيل** خطه **قال** ما نسخ خطه و

حكمه فتم اياه روي عن ابن ابراهيم قال قال تفرقوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله

سورة بغيرها بسورة التوبة ما احفظ منها غير اية واحدة وهي لوان لا يرام

واذ من من ذهب لا يتفعلان النسخ والوا ان كانه ان كان يتفعلان بغير ما ولا على حرف

ابن ادم الا التراج وتبذل لله على من تاب وروي عن ابن ابي عمير انه قال

اذ اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله في مكة فخطها وكنت في مكة في مكة في مكة في مكة

انسخ منها الا التي وعدت في اذ الوردية بيضا فاحقوت رسول الله صلى الله عليه وآله

والله وسلم فقال اني مسعودتك فعدت البارحة **واما** ما نسخ خطه وتوكله نزل اية

عن حفص بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نسخ خطي فله اجر

ايه الرحمن وابتها الله ليه فذا نزل على علي بن ابي طالب قال صلى الله عليه وآله من نسخ خطي

عن ابي بكر فان ذلك كفر بكم النسخ والسجدة اذ انزلنا فمروهم الله ليه لاه الله

والله عز وجل حكيم **واما** ما نسخ حكمه وينسخ خطه فهو ثلاث وسبعون سورة مثل

الصلوة التي كتبت المقدس والاصيام والاعراف والمشرك والاعراض عن الجاهلي قال

طبة الله فاول ما ابدت في السور التي لم يدخلها نسخ ولا منسوخ وهي ثلاث قال

يعتق سورة منهم ام الكتاب سورة يوسف ثم سورة يس ثم الخراف ثم الرحمن ثم الحديد

ثم سوره الصافات ثم سوره الاحقاف ثم العنكبوت ثم الملك ثم الواقعة ثم يوح ثم الرحمن ثم المزلزال ثم
النار ثم الزلزلات ثم الانعطار ثم المطففين ثم الانشقاق ثم البروج ثم الفجر ثم البلد
ثم الشمس ثم الليل ثم الضحى ثم الم نشرح ثم انه لله العبد ثم فريksen ثم العزيم ثم الكهف ثم الصافات ثم الاحقاف
ثم القاف ثم الزلزله ثم المهم ثم القبل ثم فريksen ثم العزيم ثم الكهف ثم الصافات ثم الاحقاف
ثم القاف ثم الناس فبها ثلاث واربعون سوره ثم يدخلها ناسخ ولا منسوخ منها سوى
ليس فيها امر ولا نهي ومنها سورين فيها نهي وليس فيها امر ومنها سورين فيها سورين فيها امر
والسور في النهي وستة كوهان مشاهد تعالى وبما وصفها من السور التي دخلها
المسحوقون المسحوق وهيت سور واثنا عشر الفصح ثور سوره الحشر ثم المناقب ثم
سوره التغابن ثم الطلاق ثم سوره الاعلان ثم سوره دخنها الناسخ ولم يدخلها
المنسوخ واجب لسور التي دخلها **المسحوقون** وهي سوره الاحقاف وسوره
الاحقاف ثم سوره الاعراف ثم يوسف ثم هود ثم سوره العنكبوت ثم سوره الاحقاف ثم سوره
ثم الكهف ثم سوره المؤمن ثم النمل ثم العنكبوت ثم سوره العنكبوت ثم سوره الاحقاف ثم سوره الاحقاف
لغمان ثم سوره المصاحح ثم سوره الملك ثم الصافات ثم هود ثم سوره الاحقاف ثم سوره الاحقاف
المسحوقين ثم في حرفه البجان ثم الجاثية ثم الاحقاف ثم سوره محمد صلى الله عليه وسلم
في سوره الفجر ثم سوره الوديه ثم النمل ثم العنكبوت ثم المنصور ثم القسامه ثم
سوره الانعام ثم عيسى ثم طارق ثم العاشيه ثم النمل ثم الكهف ثم هود
احد واربعون سوره دخلها المنسوخ ولم يدخلها الناسخ باب السور التي دخلها **الناسخ**
نسخ المنسوخ وهي سوره الاحقاف وسوره الاحقاف ثم العنكبوت ثم سوره الاحقاف
ثم الاحقاف ثم سوره الاحقاف ثم العنكبوت ثم سوره الاحقاف ثم العنكبوت ثم سوره الاحقاف

المتحرا ثم الاحزاب ثم سوره الاحقاف ثم الاحقاف ثم الاحقاف ثم الاحقاف ثم الاحقاف
ذلك ثم المزلزال ثم كوهه ثم العنكبوت ثم حلقه **المسحوق** على ان نسخ يقع النسخ من غير القرآن
والاحقاف وسفر حجره وعكرمه وان جاز لدخول النسخ الاعلى الامرو النهي فقط افقطه اولاً
تقبلوا او احتجوا على ذلك باشيء منها قوله ان نحو الصلي ما ضربه وقال **الصالح**
من مراحمه كما قال الاولون وذا جعله قار بدخل النسخ على الامر والنهي وعلى الاحقاف التي معها
ها الامر والنهي من ذلك وما على الماني لا ينسخ الامر او ينسخه او الراسه لا ينسخه الا لان او منسوخ
ومصحح كذا لا يكون ان ينسخ ولا يشترك على الاحقاف التي معها الامر والنهي مثل قوله تعالى
في سوره يوسف قال لعلن سبع سنين بايا ومعهود كذا رعدوا سبع سنين بايا ومثل قوله
لذ تعالى ياولا ان كنتم عبيد سبعين نخصونها معنى ذلك الرجوعوا يعني ارجعوا وتكونه لا تكن
رسول الله صلى الله عليه واله وما يقر لولا يا رسول الله قال فاذا انما معنى الحركه انك امر والنهي
وقال **عنه الزجر** اي يدين سلمه **والسنة** تبدل النسخ على الامر والنهي على جميع الاحقاف
والنهي فقط وتابعمها على هذا القول احد ولا يحد للمعنى كذا ما يدلها وانها يعتد دون
على الرايه وقال اخرون كل الاستغنى الله فيها بالافان الاستغنى ناسخ لها في الاوقاف
لا ينعقدون خلافها بل في القرآن منسوخ وهو لا يقوم على التوضيح او بامهه مما انه ردوا واجاب
لذ الله على الطريق والمنافقين على معنى **السنة** تبدل النسخ على الامر والنهي على جميع الاحقاف
نسخ من ايه منها او تنسخها فانها تخبر عنها او منسوخها قال الله في هذه الايه تحتاج
مفسرها ان يفيد زحاهل تفسيرها لان فيها مقدمات وخرافه غير هو اعلم
فمحق كوايد يات في تفسيرها او تفسيرها التي كراهه الله سبحانه وتعالى في هذه الايه في القرآن

القرآن بعضه خير من بعض اليس كلامه واحد بكلامه واحد جلي قابل للمجادل
 معنى فخيرها اياهم فقال ان الناس لا يعجلوا وجهين اما ان يكون انقل من لكم يكون
 او قري الاجرو اما ان يكون اخف في الحكم فيكون اسير في العمل فخيرها ينسها هادي
 روي حكيمها يفعل به حسامه والابوعلم ان الله على كل شئ قدير من امر الناس والسنخ و
 فلهذا قوله واذا ابتغيت اليه ملكا منه وانس اعلمها ينزلها والمعنى حكيمه ان قالوا انما انت
 مفتون لا يختلفون في ثقتهم فكذلك سمعنا من رده اعلمه بل اكثرهم يعلمون لان اثباتها تمنع
 والمنسوخ في القرآن دلالة على الوحي ابيه وعلى القوم والله تعالى يقول لا اله الا هو والامر فيه
 روي **بغير** انه صدق الله فملا الاله الخلق والامر والارباب من ادعاء الله وقيل
 الخلق جميع ما خلقوا والامر جميع ما فوضوا ليس في كتاب الله فكان يبع الملك غيرهما
باب ما ذكر المنسوخ في الشريعة فلهذه الله تعالى علم ان اول المنسوخ في
 الشريعة امه الصلوة ثم امر القبلة ثم الصيام ثم الزكوة ثم الاعراض عن المشركين ثم
 امر بحدودهم على اهل بيته صلى الله عليه وآله والتمسوا بالفضل لهم ثم امره فقال المشركين
 ثم امره فقال اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ثم ما كان
 عليه اهل العقود من الموارث فتمسح بقوله والاولاد احبم بعضهم في بعض
 في كتاب الله ثم يمد من الخاطيه فان لا يخلطوا المسلمين فيهم ثم نسخ المعاهدة
 التي كانت بينه وبينهم بالاربع الاشم الحزم بعد يوم الخراة في سنة امير المؤمنين
 عليه السلام الالمومين بها اودعه بالهزيمة فادن بها في الجوزة جل الترتيب قال
 هذه الله نزل بالمنسوخ بمكة كثير وسرو والناسي بالمدينة لئلا يذو الناسي
 والمنسوخ **على علم** في القرآن ليس في القرآن شئ من المنسوخ لان اول اثباتها وخرها

دعا سورة البقرة **تخوي** **علا** **لا** **من** **ابده** **منسوخة** قوله تعالى وما اردناهم
 ينفقوا اختلج كل العلم في ذلك فكانت طائفة وهم الاكثرون مما اركوه المنسوخ
 وقال **الرجبان** وجله من افضل اركان الكوفة لسنة الزكوة المفروضة وقال
ابو جعفر رددوا الفتنخ نسخ هذا الزكوة المفروضة كما جرد في العراق ونسخ صيام
 زمضان كل صيام في القرآن وسبع ذبحة الاضحية **بغيره** **الابده** **القائبة**
 قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابغين والنصارى والناس فيها قايلا
 بعانت طائفة **عقلمه** وبعد زوجهما المحذوف المقدور يكون العبد بزان الدين
 امنوا ومن امن من الدين هادوا ومن النصارى والصابغين وقار الاكثرون في
 مخصوصه ناسخها عندهم من يبيع عمرا لا يستلم دينان فيقبل منه **الابده** **القائبة**
 قوله تعالى وقولوا للناس خيرا وحسنا فيه قوله ان **عظما** من اى رماح **ابو**
جعفر بن علي بن محمد بن واختلفا بعد ما احكما عقلا احكامها فقال **محمد بن علي** ان
 النبي بن علي وقولوا للناس حسنا اي ان يهدرسوا الله صلواته **عظما**
 قولوا للناس حسنا صاحبون ان عاىكم **والابوه** **عظما** **عظما** **عظما** **عظما**
 عصمة البر والفاخر انما مربي ان اعطى علا الفاجر قال المرشح نور الله تعالى
 وقولوا للناس حسنا فان كانت الحماة منسوخة وناسخها قوله **عظما** **عظما** **عظما**
 كين حيث وسخروهم **الابوه** **عظما** **عظما** **عظما** **عظما** **عظما** **عظما** **عظما**
 والضح بقوله وان تناولوا الدين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الى قوله وهم صاغرون
الابده **القائبة** قوله تعالى والله المسرف والمعرب هدايتهم والمنسوخ منسوخ قوله فيها

او

١٠٠

طاعتهم لله ورسوله
 على ما مضى من ذلك **فما فضل رجلا من ببعه الر**
 ضوان لانا قوله من **فما فضل رجلا من ببعه الر**
 منه بالله موقفا لما جئت به فالله صلى الله عليه واله وسلم نعم ما جئت به ونعم ما
 قدمت فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فسمها ما الله تعالى
 مومنته وانزلت لها المهر ثم قال **فما فضل رجلا من ببعه الر** فسمها ما الله تعالى
 غيره طور وجرا ولا بدعها لسبب اجملها وادخلت ونزلت **فما فضل رجلا من ببعه الر**
 وقوله تعالى فان علموهن مومنت اذا حلقتن فلا يجرهن الى الكفار الا اصرح
 لهم ولا هم يحلون لهن الاحل لزوجها الكافر ولا هو حل لها وانزوهن ما انفقا يقول
 اذا ذلك ثم تكاهها نادى عوا الى زوجها الكافر بمقدار ما ساق اليهما من المهر وان لم
 تودوا فلا تنقض عليهم ولا جناح عليكم ان تتكوهن اذا اتيتوهن اجورهن ولا تنكوا
 بعواصم الكوافر فهذا الحكم فخر لا ذلك حكم الله حكيم يستكرى في الوقت والحال والله علم
 حكم بضعه وتب بزه نسي بها براه من الله ورسوله الاخر لقصه وقوله تعالى وان فاكفر
 شئ من اولكم الى الكفار فعاقتهم نزلت في عاصم بن عمير زوجته ام حكيم بنت ابي
 سفيان حيث ذهبت سنة الى الكفار فامر الله تعالى المسلمين ان يعطوا زوجها
 من اعيانهم بقدر ما ساق اليهن من المهر ثم صار ذلك منسوخا بقوله تعالى اقلوا
 المتكئين حيث وجد تزوههم **سورة الصف نزلت** ولانا ناسخ فيها والاضحى
سورة المنافقين نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ
 التاسع منها قوله تعالى سوا علمهم استغفرت لهم لم تستغفر لهم بل بعفو الله
 لهم **سورة المعارج نزلت بالمدينة** وفيها آية واحدة ناسخة و
 ليست منسوخة وهي قوله تعالى فانفعلوا الله ما استطعتم وليس فيها منسوخ

سورة الاحقاف نزلت بالمدينة وهي محكمة لا ناسخ فيها ولا منسوخ

سورة الطلاق نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ الا ناسخ منها
 قوله تعالى وانتهى واذا فرغ عدل منكبر وقوله **فما فضل رجلا من ببعه الر**
سورة النجم نزلت بالمدينة وهي محكمة **سورة الملك نزلت بمكة** وهي
 المنعقدة مع صاحبها من عذاب القبر وهي محكمة لانا ناسخ فيها ولا ينسخ واليه لعل ذلك
 قول النبي صلى الله عليه واله في القرآن سورة وهي تلاون ايضا مع صاحبها من عذاب القبر
سورة النور نزلت بمكة من اول ما نزل من القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسليما
 منها وفيها ايات تنصوختان وسابرها محكمة والنسخ منها قوله تعالى سنستبد بحجره من حيث
 لا يعلمون نزلت بيده السيف **سورة الحاقة نزلت بمكة** وجزءها محكمة لانا ناسخ فيها
 ولا منسوخ **سورة العنكبوت نزلت بمكة** فيها ايات منسوخة **الاولى** منها قوله تعالى
 فاصبر صبرا جميلا نسخ الله امره بقوله تعالى فاولوا الشركين حيث وجد توهم **الاية الثانية**
فيه قوله تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا نسخ ذلك بآية السيف **سورة لوط نزلت بمكة**
 وهي محكمة لم يدخلها ناسخ ولا منسوخ **سورة الرعد نزلت بمكة** وفيها من المنسوخ
 سنت ايات **الاولى** بابها المرسل قبل البقرة الا قليلا فامر به تمام الليل عن اخره ينسخ
 بالاستئذان وهو الا قليلا نسخ القليل فيه بصفه فمما انصفه او انصفه من ذللال
 الثلث نسخ الله تعالى من الليل ثلثة والاورد عليه اي من النصف الى الثلث
الاية الثانية قوله تعالى اناس بلغ عليك قولوا لا تغلظتم قال من ردا الله ان يخفف
 عنكم **الاية الثالثة** قوله تعالى واخرجهم من اهل جلا نسخ ذلك بآية السيف **الاربع**
 قوله تعالى واذ لي ولكم ببين اول الفجر ومهلهم قليلا نسخ بآية السيف
الخامسة قوله تعالى فمن نشأ الحد الذي به سيدلنا نسخ بقوله تعالى وما ننسأ

ون الا ان سنا الله فالعصر ففسر في نسخ باخر المزمحل اولها مسورة الطه
نزلت بمكة وهي قول جابر بن عبد الله الانصاري من اوائل لقراءن نزول الانكاح
وادل قصه الوليد بن المغيرة الخدمي وهو قوله تعالى ذل من خلف وجيد او خيل
وبينه فان اولها لم تكن في الفقه الاخرها مسورة القمحة **نزلت بمكة** وهي بمكة الاول
عالي للفكر بسناك المعجز له ان عتاجه وقامه كان حكمه والمنسوخ قوله تعالى
لا تخرب به ثنابك نسخ الله ذلك بقوله ستقرتك فلا تنسوي **مسورة البهمن**
نزلت بالمدينة وقد قيل بمكة وهي النزول بالمدينة اشبه والله اعلم وهي إحدى
المسورة السبع عشرة المختلف فيها وهي بمكة الا اتيين وبعضه وهي قوله تعالى
ويطعمون الطعام على وجه مسكيتا وانما واسرها من مسوخ لانه من غير الاله
الاولي قوله تعالى في ثنا الخذ الي ربه سبلا نسخ ذلك هو تعالى وما تشاؤون الا ان
سأله رب العالمين **الايه الثانية** قوله تعالى فاصبر لربك نسخ ذلك باليه
السيف وبعضه لايه قوله تعالى ويطعمون الطعام على وجه مسكيتا وانما هذا
معلم واسرها من مسوخ لانه من غير الاله **مسورة المثلثات**
نزلت بمكة وهي بمكة لاناسخ فيها ولا منسوخ مسورة النبا **نزلت بمكة** في
من اخر السور لا لان الوصل عليه والله وسر هاجر من يوم من
لت والمثل الا اول ما نزل قبل الطه والمثل الاخر ما نزل بعد الحج ويعرفه من
بمكة لاناسخ فيها ولا منسوخ مسورة النبا **نزلت بمكة** لاناسخ فيها ولا منسوخ
مسورة عشر **مسورة السبع عشرة** المختلف في ثوبها وهي بمكة الا قوله
في ثنا ذكره نسخ قوله تعالى وما يشاؤون الا ان يسئنا الله **مسورة النكور** **نزلت بمكة**

وهي بمكة عن ابنه واحده وهي قوله تعالى لمن سئنا مسكرا ان يستقيم نسخها الله تعالى ما يليها
وما تشاؤون الا ان يسئنا الله رب العالمين مسورة الانصاف **نزلت بمكة** وهي بمكة ليس فيها
ناسخ ولا منسوخ مسورة المطهر **نزلت بمكة** والمدينة وهي بمكة لاناسخ **نزلت بمكة**
مسورة اشفت **نزلت بمكة** وجميعها بمكة لاناسخ فيها ولا منسوخ مسورة البروج **نزلت بمكة**
وجميعها بمكة لاناسخ فيها ولا منسوخ مسورة الطارق **نزلت بمكة** وجميعها بمكة لا
ايه واحده وهي الكون المعلمه وقد اشتمت بابه السيف مسورة الاعلا
عز وجل **نزلت بمكة** وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ الناسخ فيها قوله تعالى **نزلت بمكة**
نسا مسورة العاشم **نزلت بمكة** وجميعها بمكة الا ايه واحده فانها منسوخه
وهي قوله فليس عليهم بصطور نسخها ايه السيف مسورة الحج **نزلت بمكة** وجميعها
بمكة لاناسخ فيها ولا منسوخ مسورة البلد **نزلت بمكة** لاناسخ فيها ولا منسوخ **نزلت في**
علم الفخ مسورة السم **نزلت** لاناسخ فيها ولا منسوخ مسورة الليل **نزلت بمكة** في
تلك وسائر اليهود ونزل النبي صلى الله عليه واله وسلم الا سئلنا جميعا بمكة لاناسخ
فيها ولا منسوخ مسورة الصبي
مسورة السرح **نزلت بمكة** ليس فيها ناسخ ولا منسوخ مسورة الين **نزلت بمكة** في
جميعها بمكة الا ايه واحده في اخرها نسخ معناه لا لفظها هو قوله ايب ليس باسكرا ثنا
ليس نسخ المعنى فيها ايه السيف اي دع عنهم وخذ عنهم مسورة قرا **نزلت بمكة** من
اول تنزيل لقراءن على قول الاثر وهي بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ مسورة القدر **نزلت بالمدينة**

نَهَائِلُ الْعِظَمَاءِ وَالْمُفِطَمَاءِ وَالْمُطَهَّرَاتِ